

## الوضع الراهن في اليمن وأثره على البيئة والموارد الطبيعية

عزي هبة الله علي شريم<sup>١</sup>

تمثل حوالي ٥٠% من إنتاج الحبوب قبل النزاع، وأيضاً تراجع مجموع إيرادات الموارد الطبيعية بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي بمقدار ٩٠% عما كانت عليه قبل النزاع. وتوصي الدراسة بما يلي: ضرورة تضافر كل الجهود من أجل إيقاف الصراع الحالي في اليمن، إعطاء الملف الاقتصادي الأولوية التي يستحقها وإنقاذ الوضع الاقتصادي، حشد دعم المانحين للوضع الإنساني ومشاريع التنمية في المناطق التي تتمتع باستقرار أمني، والحوار مع البنك الدولي لمواصلة دعم الإعانات النقدية للفقراء المسجلين في صندوق الرعاية الاجتماعية. الكلمات المفتاحية: اليمن، أثر الصراع، الأثر الاقتصادي، الأثر البيئي، الأثر الاجتماعي.

### المقدمة

تؤثر الصراعات بمختلف أشكالها وأنواعها وأياً كانت أسبابها أو دوافعها على الفرد والمجتمع في أي بلد أو منطقة، حيث ينعكس ذلك التأثير حسب نوعه وحدته وبنسبة أو باخرى على كافة نواحي الحياة ومختلف المجالات التنموية. وقد أثرت سلسلة الأحداث والأزمات والصراعات اليمنية الداخلية والخارجية بشكل كبير وملموس على المجتمع اليمني، حيث تمت ملاحظة تأثيرات الصراعات على قطاعات مختلفة كالمياه والكهرباء والصحة والتعليم والطرق والمحميات الطبيعية وكذلك التأثير على الطيور المهاجرة والحيوانات البرية المهتدة بالإنقراض، فضلاً عن تأثير تراكمات مخلفات النفايات على مناهل شبكات الصرف الصحي من حيث التسبب في إنسداد شبكات المجاري وأيضاً المساهمة في تلوث الهواء أثناء حرقها.

### الملخص العربي

تؤثر الصراعات بمختلف أشكالها وأنواعها وأياً كانت أسبابها أو دوافعها على الفرد والمجتمع في أي بلد أو منطقة، وقد أثرت سلسلة الأحداث والأزمات والصراعات اليمنية الداخلية والخارجية بشكل كبير وملموس على المجتمع اليمني، وتوضح مشكلة الدراسة الأثر الذي يحدثه الوضع الراهن في اليمن على الموارد الطبيعية المتاحة والبيئة بكافة مكوناتها وكذلك الوضع الاقتصادي في اليمن، ويركز البحث على استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والتحليل الاقتصادي الكمي، واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة خلال فترتين الأولى من ٢٠٠٩-٢٠١٤ (قبل النزاع) والفترة الثانية من ٢٠١٥-٢٠٢٠ (أثناء النزاع). وتشير النتائج إلى: أن الصراع الحالي في اليمن يشكل ظاهرة خطيرة على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والانسانية، فتظهر النتائج انخفاض في الدخل القومي بمقدار ٧,٨% عما كان عليه قبل النزاع، وكذلك تراجع متوسط الناتج المحلي بنسبة نحو ٢٢,٦% عما كان عليه قبل النزاع، وكذلك الإنخفاض الحاد في متوسط قيمة الصادرات بمقدار ٦,٨ مليار دولار، كما يظهر التدهور الحاد في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار بنسبة نحو ٧٦% الأمر الذي أدى إلى تزايد معدلات الفقر بصورة كبيرة وإنهيار شبكات الضمان الاجتماعي الرسمية للأسر الفقيرة، وأن أكثر من ٤٠% من الأسر اليمنية فقدت مصدر دخلها الأساسي، وكذلك تراجع الخدمات المقدمة للسكان وبالتالي زيادة معدل الوفيات للأطفال دون الخمس سنوات، وأيضاً ضعف نسبة التشغيل عما كان عليه قبل النزاع، وكذلك انخفضت نسبة المساحة المزروعة عام ٢٠١٦ إلى ٣٨%، وبالتالي فقد انخفض الإنتاج الكلي من المحاصيل الزراعية إلى ٤٢% وتظهر تلك الآثار في تراجع إنتاج الحبوب بمقدار ٤١٦ ألف طن

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608 /asejaiqsae.2022.228304

<sup>١</sup> قسم العلوم البيئية، كلية علوم البحار والبيئة، جامعة الحديدة، اليمن.

استلام البحث في ٢٥ فبراير ٢٠٢٢، الموافقة على النشر في ٣٠ مارس ٢٠٢٢

في الأثر الذي يحدثه الوضع الراهن في اليمن على الموارد الطبيعية المتاحة والبيئة بكافة مكوناتها وكذلك الوضع الاقتصادي في اليمن.

### الأهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على أهمية إيقاف الصراع الحالي في اليمن ودور ذلك في النهوض بالنواحي البيئية والاقتصادية والاجتماعية باليمن.

وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

أهداف اقتصادية: أثر الصراع الحالي في اليمن على اجمالي الدخل القومي والنتائج المحلي والصادرات والواردات للدولة اليمنية وكذلك تدهور العملة الوطنية.

أهداف بيئية: أثر الصراع الحالي في اليمن في تلوث المكونات الرئيسية للبيئة وانبعاثات الغازات الضارة.

أهداف اجتماعية: أثر الصراع الحالي في اليمن على صحة الفرد والمجتمع ومعدل الوفيات ونسبة التشغيل.

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

تركز الدراسة في تحقيق أهدافها على استخدام كل من أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والتحليل الاقتصادي الكمي من خلال استخدام بعض الأدوات الإحصائية الوصفية كأساليب العرض الجدولي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ومعدل النمو، واعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة في الموقع الرسمي للبنك الدولي خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٩-٢٠٢٠ وتم تقسيمها إلى فترتين الأولى من ٢٠٠٩-٢٠١٤ (قبل النزاع) والفترة الثانية من ٢٠١٥-٢٠٢٠ (أثناء النزاع).

### الأهمية البحثية

ترجع أهمية الدراسة إلى مساندة ودعم متخذي القرار بنتائجها عند تحليل الوضع الراهن في اليمن وكيفية تحديد

وذكر تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٩) بأن الصراع الحالي في اليمن له تأثير طويل المدى تسبب في تراجع التنمية البشرية في اليمن بنحو ٢١ عاماً. وأوضح التقرير أن اليمن كان يعاني قبل ٢٠١٥ من انتشار الفقر وإنعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع، كما يعاني أيضاً من اقتصاد متأزم بالإضافة إلى عدم المساواة بين الأفراد، أن استقرار الأنظمة واستقرار الدول يعتمد في المقام الأول على استقرار الاقتصاد والوضع الاقتصادي للأفراد والمجتمع، لذلك أولى أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل في صنعاء ما بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ إلى منح الاستقرار ونمو الاقتصاد اليمني جانبا كبيرا مما أفضى إلى وضع مواد في مسودة الدستور اليمني المتوافق عليه تركز على تحقيق التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي المستدام وهذا مما يدفع إلى العمل على وضع الخطة الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية المستدامة.

### المشكلة البحثية

يؤدي استمرار الصراع في اليمن بين الأطراف المتنازعة ودمار البنية التحتية وكذلك الموارد المتاحة إلى العديد من المظاهر السلبية على البيئة والموارد الطبيعية والاقتصاد اليمني ويمكن أن نحصر تلك المشكلات فيما يلي:

مشاكل بيئية: تدمير الكثير من الموارد الطبيعية والرقعة الزراعية في اليمن بالإضافة إلى تلوث الهواء والماء والتربة مما يؤثر بالنتيجة النهائية على مختلف الكائنات الحية النباتية والحيوانية. مشاكل اجتماعية: إنعدام الوضع الصحي داخل المدن والقرى بشكل عام وزيادة معدل الوفيات وارتفاع نسبة البطالة بين السكان.

مشاكل اقتصادية: تدهور قيمة العملة المحلية وتوقف عجلة الإنتاج المحلي وانخفاض الدخل القومي والنتائج المحلي لليمن ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة.

كذلك التي تؤدي إلى تدمير كبير للتربة والأراضي الزراعية، كما يمكن أن تؤثر على الإنتاج الزراعي والاستفادة من المصادر الطبيعية.

كما سجلت نتائج الاستطلاع الذي أجراه لابيرت وعفر (٢٠١٨) أن نسبة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للصحة والتعليم والمياه والكهرباء وصلت إلى ٤٠% بينما تضررت الطرقات بنسبة ٣٠%. وقد تراوحت تقديرات تكلفت الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المادية بصفة عامة (بما فيها المساكن) بين ٤ إلى ٥ مليار دولار، وقد توزعت على قطاعات (النقل - الطاقة - المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية)، حيث تراوحت تكلفة التقديرات لتلك القطاعات بين (٨٨ - ١٠٨ - ١٢٥ - ١٥٣ - ٩٧) مليون دولار لكل قطاع من تلك القطاعات على التوالي. وذكر التقرير أن الصراع الحالي في اليمن قد أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر في اليمن إلى ٧٥% كما أدى الصراع إلى مقتل ما يقرب من ربع مليون شخص بسبب النزاع وإنعدام الغذاء والخدمات الصحية والبنية التحتية، وأن من بين القتلى ٦٠% من الأطفال دون سن الخامسة، وأن من المتوقع أن يرتفع سوء التغذية في جميع المناطق اليمينية من ٣٦% إلى ٥٠% في حال استمرار الصراع حتى ٢٠٣٠.

وفي دراسة نور الدين (٢٠٢٠) بعنوان الصراع الدولي: دراسة حالي راوندي وبوروندي وتركز الدراسة على حالة الصراع العرقي في روندا وبوروندي قبل الاستقلال لتوضيح أهمية أثار الصراع وما ترتب عليه من تبعات سياسية واقتصادية ودولية. ويتضح من خلال الدراسة أن بداية المشكلة في روندا جاءت نتيجة أن نمط العلاقات بين الهوتو والتوتسي، كان يقوم على هيمنة التوتسي وهم الأقلية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على الهوتو الاغلبية وأن موقف منظمة الوحدة الافريقية كان محدودا جدا في قضية الصراع، فقد اقتصر على محاولة التنسيق مع الأمم المتحدة وإدارة المفاوضات بين أطراف الصراع وأن تلك الصراعات تهدد في

السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لتفادي الآثار الناجمة عن الوضع الحالي.

### الدراسات السابقة:

قام خضر (٢٠١٣) بدراسة الاقتصاد الأخضر مسارات بديلة إلى التنمية المستدامة" والتي أوضحت أن استثمار يقدر بنحو ٢% فقط من الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً يمكن أن يبدأ مرحلة إنتقالية نحو اقتصاد أخضر للقطاعات الرئيسية التي تشمل الزراعة والمباني والطاقة ومصادر الأسماك والغابات والصناعة والسياحة والنقل وإدارة النفايات والمياه يمتاز بإنخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بالطاقة بنحو الثلث بحلول عام ٢٠٥٠ مقارنة بالمستويات الحالية.

ركزت دراسة (GIZ، ٢٠١٨) لتقدير الأضرار في قطاع المياه والصرف الصحي أنه حدث تراجع للخدمات في أغلب المؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي بسبب تضرر البنية التحتية وارتفاع أسعار الوقود وإنعدامه في بعض الأحيان مما هدد بحرمان حوالي ١٤ مليون شخص من الحصول على مياه نقية صالحة للشرب وخدمات صرف صحي مأمونه، وأدى توقف محطات الصرف الصحي إلى تهديد البيئة والصحة العامة في المناطق التي شملتها الدراسة. ففي العاصمة المؤقتة عدن على سبيل المثال بلغ عدد محطات معالجة مياه الصرف الصحي المتضرره إلى أكثر من ٥٠% تقريبا. كما ذكرت الدراسة أن الصراع أدى إلى انخفاض تغطية خدمات المياه في المتوسط من ٦٨% قبل الأزمة (٢٠١٤) إلى ٥٩% في عام (٢٠١٧). وإنخفضت تغطية خدمة مياه الصرف الصحي في المتوسط من ٥٢% قبل الأزمة (٢٠١٤) إلى ٤٤% في عام (٢٠١٧). وذلك لأسباب عديدة تتعلق بتأثير الصراع على البنية التحتية كالإنقطاع المتكرر أو الكامل لشبكة الكهرباء الرئيسية بالإضافة إلى عدم توفر مصادر بديلة للطاقة وكذلك بسبب ارتفاع أسعار الوقود، وأن للصراع تأثيرات بعيدة المدى

مستوى ٠,٠٥، بلغ نحو ١,٣%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها بلغ نحو ٣,٤٨%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر غير معنوي لأثر الصراع بين الفترتين.

### ٣- الأثر على سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول (١) أن متوسط سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٢١٣ ريال مقابل الدولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٢,٦١%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٦%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٥,٩٤%، بينما بلغ متوسط سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٣٧٤ ريال مقابل الدولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٥٤,٨٤%، وبمعدل انخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٢,٣%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها حوالي بلغ نحو ٢٢٠,٢٩%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر غير معنوي لأثر الصراع بين الفترتين.

### ٤- الأثر على إجمالي الناتج المحلي: يتضح من البيانات

الواردة بالجدول (١) أن متوسط إجمالي الناتج المحلي في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٣٤,٨ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٢٠,١١%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، بلغ نحو ١٠,٩%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٨٢,٢٣%،

كثير من الأحيان استقرار دولة بأكملها، وعليه يجب أن توجه الجهود إلى إيجاد حلول أو على الأقل اليات لإدارة النزاعات التي تفكك وحدة المجتمع.

## النتائج البحثية

### أولاً: تأثير الصراع على البعد الاقتصادي

١- الأثر على الدخل القومي: يتضح من البيانات الواردة بالجدول (١) أن متوسط الدخل القومي في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٣٢,٨ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٨,٩٩%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، بلغ نحو ١٠,٣%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٦٩,٤٩%، بينما بلغ متوسط الدخل القومي في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٣٠,٢ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٢٧,٤٣%، وبمعدل انخفاض سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، بلغ نحو ٢٠,٩%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ٤٧,٤٧%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر غير معنوي لأثر الصراع بين الفترتين.

### ٢- الأثر على أرصدة الدين الخارجي: يتضح من البيانات

الواردة بالجدول (١) أن متوسط أرصدة الدين الخارجي في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٦,٤ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٨,٦٣%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بلغ نحو ٤%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ١٦,٧٩%، بينما بلغ متوسط أرصدة الدين الخارجي في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٦,٣ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١,٦٨%، وبمعدل انخفاض سنوي معنوي إحصائياً عند

جدول ١. الفرق بين الدخل القومي وأرصدة الدين الخارجي وإجمالي الناتج المحلي وواردات وصادرات السلع بين فترتين الدراسة. (مليار دولار)

صادرات السلع	واردات السلع	إجمالي الناتج المحلي	سعر صرف عملة محلية مقابل الدولار	أرصدة الدين الخارجي	إجمالي الدخل القومي	
خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٩						
٨,٠٧٥	١١,٣٨١	٣٤,٧٧٥	٢١٣	٦,٤٠٦	٣٢,٧٤٦	المتوسط
١١٠٦	١٨٤١	٦٩٩٣	٦	٥٥٣	٦٢٢٠	الانحراف المعياري
١٣,٧٠	١٦,١٨	٢٠,١١	٢,٦١	٨,٦٣	١٨,٩٩	معامل الاختلاف
n.s ٢,٩	*٧,٤	**١٠,٩	n.s ٠,٦	*٤	**١٠,٣	معدل النمو (%)
٢٤,٤٩	٣١,١١	٨٢,٢٣	٥,٩٤	١٦,٧٩	٦٩,٤٩	معدل الزيادة (%)
خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٥						
١,٣٠١	٧,٨٩٧	٢٦,٩٢١	٣٧٤	٦,٢٩٣	٣٠,١٨٦	المتوسط
٤٠٧	١٣٤٩	٢٩٨٧	٢٠٥	١٠٥	٨٢٧٩	الانحراف المعياري
٣١,٣٠	١٧,٠٨	١١,١٠	٥٤,٨٤	١,٦٨	٢٧,٤٣	معامل الاختلاف
n.s ٣,٨-	n.s ٥,٩٠	n.s ٦,٢	n.s ٢,٣-	*(١,٣)	** (٢٠,٩)	معدل النمو (%)
٣٧,٠٠-	١٢,٥٧	١٨,١٨	٢٢٠,٢٩	٣,٤٨-	٤٧,٤٧-	معدل الزيادة (%)
**١٤,٠٨	**٣,٧٤	*(٣,٠٣)	١,٩٢-	n.s ٠,٤٩	n.s ٠,٥٦	إختبار (ت)***

\*\* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ . \* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ .

n.s غير معنوي.

\*\*\* تم تقدير اختبار (ت) باستخدام متغير صوري من خلال إعطاء الفترة الأولى = ٠ والفترة الثانية = ١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البنك الدولي.

نحو ٣١,١١%، بينما بلغ متوسط واردات السلع في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠٢٠-٢٠١٥ بلغ حوالي ٧,٩ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٧,٠٨%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٥,٩%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ١٢,٥٧%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير الصوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

بينما بلغ متوسط إجمالي الناتج المحلي في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠٢٠-٢٠١٥ بلغ حوالي ٢٦,٩ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١١,١٠%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٦,٢%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ١٨,١٨%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير الصوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠٥ لأثر الصراع بين الفترتين.

٦- الأثر على صادرات السلع: يتضح من البيانات الواردة بالجدول (١) أن متوسط صادرات السلع في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠١٤-٢٠٠٩ بلغ حوالي ٨,١ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٣,٧%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٢,٩%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٢٤,٤٩%، بينما إنخفض متوسط صادرات السلع في اليمن خلال

٥- الأثر على واردات السلع: يتضح من البيانات الواردة بالجدول (١) أن متوسط واردات السلع في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠١٤-٢٠٠٩ بلغ حوالي ١١,٤ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٦,١٨%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بلغ نحو ٧,٤%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها

وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١,٢٩%، وبمعدل انخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٠٩%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ١,٨١%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

### ٣- الأثر على إجمالي نسبة التشغيل إلى عدد السكان:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٢) أن متوسط إجمالي نسبة التشغيل إلى عدد السكان في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٣٢,٨٦%، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣,٤٢%، وبمعدل إنخفاض سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بلغ نحو ١,٨%، كما بلغ معدل الإنخفاض بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٨,٧٦%، بينما بلغ متوسط إجمالي نسبة التشغيل إلى عدد السكان في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٣١,٩٤%، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٠,٨٣%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٣%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ١,٠١%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر غير معنوي لأثر الصراع بين الفترتين.

### تأثير الصراع على الموارد الطبيعية

#### ١- الأثر على إنتاج الحبوب: يتضح من البيانات الواردة

بالجدول (٣) أن متوسط إنتاج الحبوب في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٨٣٠ ألف طن، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٥,٤٦%، وبمعدل انخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٥%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٣,٧٨%، بينما بلغ متوسط إنتاج الحبوب في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٤١٣ ألف طن، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٦%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي

الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ إلى حوالي ١,٣ مليار دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣١,٣%، وبمعدل انخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣,٨%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ٣٧%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

### ثانياً: تأثير الصراع على البعد الاجتماعي

#### ١- الأثر على تعداد السكان: يتضح من البيانات الواردة

بالجدول (٢) أن متوسط تعداد السكان في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٢٤ مليون نسمة، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٥,١٣%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بلغ نحو ٢,٧%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ١٤,٦٩%، بينما بلغ متوسط تعداد السكان في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٢٨ مليون نسمة، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤,٤٢%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بلغ نحو ٢,٤%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ١٢,٥٦%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

#### ٢- الأثر على معدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات: يتضح

من البيانات الواردة بالجدول (٢) أن متوسط معدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٥٨,٨٨%، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١,٠٥%، وبمعدل إنخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٤%، كما بلغ معدل الإنخفاض بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٢,٣٣%، بينما بلغ متوسط معدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٦٥,٦٥%

مليون دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤٩%، وبمعدل انخفاض سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بلغ نحو ٣٤%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ٦٨,٧٦%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

٣- الأثر على مجموع إيرادات الموارد الطبيعية: يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٣) أن متوسط مجموع إيرادات الموارد الطبيعية في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ١٨,٩٤% من إجمالي الناتج المحلي، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣٠,١%، وبمعدل إنخفاض سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بلغ نحو ١٤,٣%،

إحصائياً بلغ نحو ١,٣%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ٤,١٥%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير السوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

٢- الأثر على القيمة المضافة في قطاع الزراعة: يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٣) أن متوسط القيمة المضافة في قطاع الزراعة في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ١٣,٥٩٩ مليون دولار، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٢,١٢%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بلغ نحو ٦,٤%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٣٤,٢٢%، بينما بلغ متوسط القيمة المضافة في قطاع الزراعة في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٤,٤

جدول ٢. الفرق بين تعداد السكان ومعدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات وإجمالي نسبة التشغيل إلى عدد السكان بين فترتين الدراسة.

تعداد السكان الإجمالي (مليون)	معدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	إجمالي نسبة التشغيل إلى عدد السكان، ١٥ عاماً فأكثر (%)
خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤		
٢٤	٥٨,٨٨	٣٢,٨٦
١	٠,٦٢	١,١٣
٥,١٣	١,٠٥	٣,٤٢
**٢,٧	٠,٤-	**١,٨-
١٤,٦٩	٢,٣٣-	٨,٧٦-
خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠		
٢٨	٦٠,٦٥	٣١,٩٤
١	٠,٧٨	٠,٢٧
٤,٤٢	١,٢٩	٠,٨٣
**٢,٤	n.s ٠,٠٩-	n.s ٠,٣
١٢,٥٦	١,٨١-	١,٠١
**٥,٥٩-	**٤,٣٤-	n.s ١,٩٥
t		

\* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١. \* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

n.s غير معنوي.

\*\*\* تم تقدير اختبار (ت) باستخدام متغير صوري من خلال إعطاء الفترة الأولى = ٠ والفترة الثانية = ١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البنك الدولي.

جدول ٣. الفرق بين إنتاج الحبوب والقيمة المضافة في قطاع الزراعة ومجموع إيرادات الموارد الطبيعية بين فترتين الدراسة.

مجموع إيرادات الموارد الطبيعية (% من إجمالي الناتج المحلي)	القيمة المضافة في قطاع الزراعة (مليون دولار)	إنتاج الحبوب (بالطن المتري)	
خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤			
١٨,٩٤	١٣,٥٩٩	٨٢٩٥٠.٤	المتوسط
٥,٧٠	١,٦٤٨	١٢٨٢٢٨	الانحراف المعياري
٣٠,٠٧	١٢,١٢	١٥,٤٦	معامل الاختلاف
*١٤,٣-	**٦,٤	n.s.٠,٥-	معدل النمو (%)
٤٦,٠٩-	٣٤,٢٢	٣,٧٨	معدل الزيادة (%)
خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠			
٢,٩٦	٤,٤٤٣	٤١٣٢٤٧	المتوسط
١,٩٢	٢,١٨٠	٦٤٥٩٩	الانحراف المعياري
٦٤,٨٠	٤٩	١٦	معامل الاختلاف
n.s ٣١,٦	**٣٤-	n.s ١,٣	معدل النمو (%)
١٥٨,٥٩	٦٨,٧٦-	٤,١٥	معدل الزيادة (%)
**٥,٩٥	**٣,٤١	**٥,٩٣	t

\*\* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١. \* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

n.s غير معنوي.

\*\*\* تم تقدير اختبار (ت) باستخدام متغير صوري من خلال إعطاء الفترة الأولى = ٠ والفترة الثانية = ١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البنك الدولي.

اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٨١٠٦,٦٧ كيلو طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١,٧٧%، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، بلغ نحو ٠,٩%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٥,٠٨%، بينما بلغ متوسط انبعاثات غاز الميثان في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٨٢٨٧,٥ كيلو طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٢,٤٥%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٥%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ٤,٧٦%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير الصوري إلى وجود أثر غير معنوي لأثر الصراع بين الفترتين.

كما بلغ معدل الإنخفاض بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٤٦,٠٩%، بينما بلغ متوسط مجموع إيرادات الموارد الطبيعية في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٢,٩٦% من إجمالي الناتج المحلي، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٦٤,٨%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣١,٦%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها بلغ نحو ١٥٨,٦%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير الصوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

#### تأثير الصراع على البعد البيئي

١- الأثر على انبعاثات غاز الميثان يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٤) أن متوسط انبعاثات غاز الميثان في

جدول ٤. الفرق بين انبعاثات غاز الميثان وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون (متوسط نصيب الفرد) بين فترتين الدراسة.

انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون (متوسط نصيب الفرد بالطن المتري)	انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون (كيلو طن)	انبعاثات غاز الميثان (كيلو طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون)	
خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٩			
٠,٩٩	٢٣٨٤٥,٠٠	٨١٠٦,٦٧	المتوسط
٠,١٣	٣٠٠٢,١٢	١٤٣,٤٨	الانحراف المعياري
١٢,٧٠	١٢,٥٩	١,٧٧	معامل الاختلاف
١,٥٠-	n.s ١,٢٠	**٠,٩	معدل النمو (%)
٩,٢٠-	٤,١٣	٥,٠٨	معدل الزيادة (%)
خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٥			
٠,٤١	١١١١٥,٠٠	٨٢٨٧,٥٠	المتوسط
٠,٠٩	٢١٦٠,٦٦	٢٠٣,٣٧	الانحراف المعياري
٢٢,٦٠	١٩,٤٤	٢,٤٥	معامل الاختلاف
*١٥,٩-	*١٣,٥-	١,٥٠	معدل النمو (%)
٣٩,٠٨-	٣٤,٤٨-	٤,٧٦	معدل الزيادة (%)
**٧,٩١	**٧,٢٦	١,٦٦-	t

\*\* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ . \* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ .

n.s غير معنوي.

\*\*\* تم تقدير اختبار (ت) باستخدام متغير صوري من خلال إعطاء الفترة الأولى = ٠ والفترة الثانية = ١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البنك الدولي.

٢- الأثر على انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون: يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٤) أن متوسط انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٢٣٨٤٥ كيلو طن، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٢,٥٩%، وبمعدل نمو سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٢%، كما بلغ معدل الزيادة بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٤,١٣%، بينما بلغ متوسط انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ١١١١٥ كيلو طن، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٩,٤٤%، وبمعدل انخفاض سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بلغ نحو ١٣,٥%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها حوالي بلغ نحو ٣٤,٤٨%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير الصوري إلى

وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

٣- الأثر على (متوسط نصيب الفرد) من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون: يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٤) أن متوسط (متوسط نصيب الفرد) انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في اليمن خلال الفترة الأولى ٢٠٠٩-٢٠١٤ بلغ حوالي ٠,٩٩ طن، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٢,٧%، وبمعدل إنخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٥%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها نحو ٩,٢٩%، بينما بلغ متوسط (متوسط نصيب الفرد) انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في اليمن خلال الفترة الثانية ٢٠١٥-٢٠٢٠ بلغ حوالي ٠,٤١، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٢٢,٦%، وبمعدل انخفاض سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بلغ

متوسط الناتج المحلي بعد النزاع بمقدار ٧,٩ مليار دولار تمثل حوالي ٢٢,٦% عما كان عليه قبل النزاع وكذلك إنخفاض متوسط قيمة الواردات بمقدار ٣,٥ مليار دولار تمثل حوالي ٣٠,٦% عما كانت عليه قبل النزاع وكذلك الإنخفاض الحاد في متوسط قيمة الصادرات بمقدار ٦,٨ مليار دولار تمثل حوالي ٨٣,٩% من متوسط قيمة الصادرات قبل النزاع كما يظهر التدهور الحاد في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار حيث تراجعت العملة المحلية مقابل الدولار ٧٦% عما كانت عليه قبل النزاع.

### ثانياً: تأثير الصراع على البعد الاجتماعي

تدمر النزاعات المجتمعات البشرية -ومنها المجتمع اليمني- بمختلف الشرائح والفئات العمرية، إما بشكل مباشر من خلال ما تسببه من زيادة في معدل الوفيات أو بشكل غير مباشر من خلال نقشي الأمراض والأوبئة وارتفاع معدلات الفقر والجوع، وكذلك ماتحدثه الصراعات من تدمير للمؤسسات والبنية التحتية والممتلكات المادية، فضلا عن ما تحدثه النزاعات من تأثيرات وأضرار أخرى تتعلق بصحة وحياة الإنسان ومستوى معيشته وكذلك ما تلحقه من تأثيرات سلبية بالغة على تجانس المجتمع وتماسك نسيجه الاجتماعي، وغير ذلك مما يمس المجتمع سواء على مستوى الفرد او على مستوى الأسرة بشكل عام، وأن الحرب في اليمن أدت إلى تسريح عدد كبير من العاملين في المنشآت الصناعية والاقتصادية ونقص حاد في الوظائف وأنشطة القطاع الخاص وفرص العمل.

الأمر الذي أدى إلى تزايد معدلات الفقر بصورة كبيرة، وانهيار شبكات الضمان الاجتماعي الرسمية للأسر الفقيرة، وأن أكثر من ٤٠% من الأسر اليمنية فقدت مصدر دخلها الأساسي ويظهر ذلك في الزيادة السكنية بمقدار ٤ مليون نسمة خلال سنوات الصراع تمثل حوالي ١٦,٧% عما كان عليه عدد السكان قبل الصراع وذلك رغم تراجع الخدمات المقدمة للسكان وبالتالي زيادة معدل الوفيات للأطفال دون

نحو ١٥,٩%، كما بلغ معدل الانخفاض بين بداية الفترة ونهايتها حوالي ٣٩,٠٨%، وأشارت نتائج نموذج الانحدار البسيط باستخدام المتغير الصوري إلى وجود أثر معنوي عند مستوى ٠,٠١ لأثر الصراع بين الفترتين.

وفي ضوء النتائج البحثية السابقة يتضح أن النزاع الحالي في اليمن يشكل ظاهرة خطيرة على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والانسانية كما يظهر من دراسة الفترة الزمنية من ٢٠٠٩-٢٠٢٠ والتي تم تقسيمها الى فترتين الأولى من ٢٠٠٩-٢٠١٤ (قبل النزاع) والفترة الثانية من ٢٠١٥-٢٠٢٠ (أثناء النزاع) الآثار التالية.

### أولاً: تأثير الصراع على البعد الاقتصادي

لقد أدى الصراع الحالي إلى دخول اليمن أزمة إنسانية واجتماعية واقتصادية غير مسبوقه، مما تسبب في ازدياد تدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في عام ٢٠٢٠. وكما هو معروف أن عدم الاستقرار في أي منطقة أو بلد من العالم يؤثر على الكثير من الجوانب في مختلف نواحي الحياة ومنها الجانب الاقتصادي، وبحسب تقرير الامم المتحدة (٢٠١٨) عن الوضع والتوقعات الاقتصادية فقد أدى النزاع إلى إجبار اقتصاد البلاد على التوقف، حيث تعرض الدخل القومي والناتج المحلي في اليمن للإنكماش بشكل مستمر منذ بدء النزاع و تجدر الإشارة هنا بأن العملة الوطنية قد مرت بمحطات تدهور جوهريه واساسية بسبب النزاعات وإن ما يبقى الاقتصاد اليمني واقفاً على قدميه هو فقط الأموال القادمة من الخارج. فالمصدر الرئيسي للنقد الأجنبي خلال هذا الصراع يأتي من التحويلات المالية التي يرسلها اليمنيون الذين يعملون خارج بلادهم. المصدر الثاني هو المساعدات الإنسانية التي تصل إما من خلال خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة أو تُقدم بشكل مستقل، فتظهر النتائج تراجع متوسط الدخل القومي بين الفترتين (قبل النزاع وبعد النزاع) بمقدار ٢,٦ مليار دولار ما يمثل إنخفاض في الدخل القومي بمقدار ٧,٨% عما كان عليه قبل النزاع وكذلك تراجع

### تأثير الصراع على البعد البيئي

إن ملوثات الهواء تتمثل في الصورة الغازية: غاز ثاني أكسيد الكربون، وغاز ثاني أكسيد النيتروجين، وغاز أول أكسيد الكربون، وغاز ثاني أكسيد الكربون، وغاز الأوزون، والصورة الصلبة الرصاص، والجسيمات العالقة، وتصنف ملوثات الهواء عادة إلى مجموعتين رئيسيتين، أولهما: المصادر الطبيعية أي التي لا يكون للإنسان دخل فيها، كالجسيمات العالقة في الهواء المتسببة عن الطبيعة الجغرافية وجفاف الغلاف الهوائي، وثانيهما: المصادر الصناعية الناتجة عن الأنشطة البشرية التي تخل إنبعاثاتها بتوازن مكونات الهواء، وتم اعتبار التلوث بغاز ثاني أكسيد الكربون من أهم السلبيات البيئية التي نتج عنها ظاهرة الاحتباس الحراري. كما تؤدي النزاعات والحروب بشكل مباشر وغير مباشر إلى جملة من التأثيرات والإضرار بالبيئة، وقد يمتد بعض هذه التأثيرات لفترة طويلة جداً، بالإضافة إلى ما تحدثه من تأثيرات مباشرة أخرى كتلوث الهواء بالمواد الكيميائية الخطرة من خلال الانبعاثات للغازات السامة مما يؤدي إلى تلوث الهواء والماء والإضرار بالمصادر الطبيعية.

كما قد تتسبب الصراعات في تلويث البحار إما من خلال مياه الصرف الصحي الناتج عن توقف عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي وتشكل ظاهرة تراكم النفايات مصدراً آخر من مصادر التلوث للتربة بشكل عام، بالإضافة إلى ما تسببه من تلوث خطير للهواء بسبب حرقها بشكل كلي دون القيام بعملية الفرز لمكوناتها حيث تشمل على عدد من المواد البيئية التحلل والتي تحتاج إلى أكثر من ٣٠ عاماً حتى يتم تحللها مثل مكونات الأجهزة الكهربائية والبطاريات التي تحتوي على مواد مشعة بالإضافة إلى مواد خطرة أخرى كالمخلفات الطبية بما فيها الأدوية المنتهية وكذلك الدهانات التي تحتوي على مكونات كيميائية خطيرة على البيئة.

كل هذه الآثار السلبية على الاقتصاد والبيئة والموارد الطبيعية والمجتمع اليمني بسبب النزاع الحاد حالياً مما

الخمس سنوات لكل ألف مولود حي بمقدار ١,٧٧% عما كانت عليه قبل النزاع وأيضاً ضعف نسبة التشغيل إلى عدد السكان بمقدار ٠,٩٢% عما كان عليه قبل النزاع.

### تأثير الصراع على الموارد الطبيعية

قبل نشوب النزاع، لم يكن اليمن مشاركاً بعمق في الاقتصاد العالمي، حيث كانت الموارد الطبيعية تشكل الجزء الأكبر من التجارة والاستثمار الأجنبي، وشكل النفط والغاز الطبيعي ٩٠% من صادرات اليمن و ٨٨% من الاستثمار الأجنبي المباشر بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠، وصلت نسبة انخفاض إنتاج النفط والغاز بصفة عامة إلى ٩٠% منذ عام ٢٠١٤ مما أدى إلى محدودية العملات الأجنبية في البلاد، وتعرض الإنتاج الزراعي بسبب النزاع بشكل مباشر وغير مباشر إلى انخفاض كبير ولأسباب عديدة منها الهجرة ونزوح المزارعين وعمال الزراعة، وكذلك نقص الوقود الذي أدى إلى زيادة تكلفة الإنتاج والنقل. وكمتوسط فقد انخفضت نسبة المساحة المزروعة عام ٢٠١٦ إلى ٣٨%، وبالنتيجة فقد انخفض الإنتاج الزراعي إلى ٤٢% مقارنة بما كان عليه قبل النزاع وقد أدى القرار المتعلق بالحظر والمراقبة على المواد المتجهة لليمن إلى المزيد من الآثار السلبية مما ساهم في زيادة نسبة المساحات غير المزروعة وتقلص نسبة الإنتاج في عام ٢٠١٨ مقارنة بالأعوام السابقة وإعاقة الاستثمار في مجال الثروة السمكية بالإضافة مما يتسبب بالتأثير على المخزون السمكي، وقد طالت تلك الأضرار المناطق الرطبة والمحميات الطبيعية (البرية والبحرية) كالصيد للحيوانات المهددة بالانقراض والاحتطاب الجائر. وتظهر تلك الآثار في تراجع إنتاج الحبوب بمقدار ٤١٦,٢٥٧ ألف طن تمثل حوالي ٥٠,٢% من إنتاج الحبوب قبل النزاع وكذلك تراجع القيمة المضافة في قطاع الزراعة بمقدار ٤٢% عما كانت عليه قبل النزاع وأيضاً تراجع مجموع إيرادات الموارد الطبيعية بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي بمقدار ٨٩,٧% عما كانت عليه قبل النزاع

- زيادة نصيب القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي وتحسين البيئة الاستثمارية وزيادة استثمارات القطاع الخاص في القطاعات الإنتاجية الواعدة.
- رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في خلق فرص عمل للقضاء على الفقر والحد من البطالة بإيجاد حلول مستدامة لتطبيق وتطوير برامج أشغال كثيفة العمالة لاستيعاب الشباب.

### المراجع

- أحميد، يوسف محمد مسعود (٢٠١٣)، قضايا التنمية الاقتصادية في دول التنمية، رسالة دكتوراة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اليسكوا) (٢٠١٥)، الاتجاهات السائدة اثناء النزاعات وتدايعاتها، النزاعات طويلة الأمد والتنمية في المنطقة العربية، العدد (٤٩).
- برنامج الامم المتحدة الإنمائي UNDP (١٩٩٧)، ادارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة، وثيقة السياسات العامة يناير، ص ١ تقرير البنك الدولي (٢٠٢٠)، التقييم المستمر للاحتياجات في اليمن، المرحلة الثالثة.
- تقرير مجموعة البنك الدولي (٢٠٢٠)، الاقتصاد الكلي والتجارة والاستثمار، احدث المستجدات الاقتصادية في اليمن، يناير.
- خضر، أحمد (٢٠١٣)، الاقتصاد الأخضر مسارات بديلة إلى التنمية المستدامة، ملف مجلة علوم وتكنولوجيا، معهد الكويت للأبحاث العلمية، الكويت.
- مجموعة EECR في اليمن (٢٠١٨)، توم لامبرت وعفر للاستشارات تقييم الإنتعاش المبكر متعدد القطاعات في اليمن. مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي (٢٠١٨)، مؤشرات الاقتصاد في اليمن، خريف الربيع اليمني، اكتوبر
- مصطفي، محمد مدحت (٢٠١٧)، مشاكل إدارة الموارد المائية في مصر، تنمية حجم ونوعية الإيراد المائي.
- منظمة الاغذية والزراعة (٢٠١٧)، تقرير حالة اليمن، نيسان.
- نور الدين، هبة الله سمير حسن (٢٠٢٠) الصراع الدولي: دراسة حالة رواندى وبوراندي كلية الدراسات الاقتصادية -جامعة الاسكندرية

- ينعكس بالضرورة على الفرد والمجتمع اليمني ككل. من أجل هذا توصي الدراسة بما يلي:
- ضرورة تضافر كل الجهود من أجل إيقاف الصراع الحالي في اليمن.
  - إعطاء الملف الاقتصادي الاولوية التي يستحقها وإنقاذ الوضع الاقتصادي وتبني إجراءات لبناء الثقة الاقتصادية، تعبئة الموارد العامة للدولة وعلى رأسها إنتاج وتصدير النفط والغاز.
  - تحييد المؤسسات الاقتصادية والمالية وأهمها البنك المركزي ليقوم بوظائفه بحيادية واستقلالية تامة في كافة مناطق البلاد بمنأى عن الصراعات الجارية.
  - حشد دعم المانحين للوضع الإنساني ومشاريع التنمية في المناطق التي تتمتع باستقرار أمني، والحوار مع البنك الدولي لمواصلة تقديم الإعانات النقدية للفقراء المسجلين في صندوق الرعاية الاجتماعية.
  - فتح المنافذ البرية والجوية والبحرية أمام حركة الأفراد والتجارة الخارجية وخاصة استيراد الغذاء والدواء والوقود، تنظيم التجارة الخارجية في إطار حرية التجارة والمنافسة وآليات السوق، تنظيم نشاط التجارة الداخلية وتعزيز حماية المستهلك.
  - تحقيق نمو مستدام في القطاع السمكي من خلال زيادة الإنتاج مع الحفاظ على قاعدة الموارد السمكية وتنميتها، وتعزيز مساهمة القطاع في تحقيق الأمن الغذائي لتحقيق نمو في القيمة المضافة للقطاع الزراعي.
  - مراجعة وتطوير الأطر القانونية والتشريعية والإجرائية المتعلقة بحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وتعزيز نظم المراقبة والتقييم البيئي والدراسات البيئية.
  - إعداد استراتيجيات وطنية لتطوير المدن لضمان تحقيق نمو مستدام في المدن الرئيسية والثانوية والمناطق المحيطة بها بما يتواءم مع المعايير والشروط البيئية، مع تشجيع الاستثمار فيها لاستيعاب الأعداد المتزايدة من السكان.

Brück, T., Di Maio, M., & Miaari, S. (2021). Learning the Hard Way: The Effect of Violent Conflict on Student Academic Achievement. Retrieved 24 January.

<https://data.albankaldawli.org/country/yemen-rep?view=chart>  
<https://data.unescwa.org/content/Yemen>

[https://m\\_yemen-al-sharjabi-mowe\\_0.pdf1](https://m_yemen-al-sharjabi-mowe_0.pdf1), تقرير GIZ 2018

<https://www.mofa-ye.org/Pages/ar/> مسودة الدستور اليمني، موقع وزارة الخارجية اليمنية

وزارة التخطيط والتعاون الدولي (٢٠٢٠)، المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن وضع اليمن في التقارير والمؤشرات الدولية، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، العدد (٥٢)، سبتمبر.

Blattman, C., & Annan, J. (2010). The Consequences of Child Soldiering. *Review Of Economics And Statistics*, 92(4), 882-898. doi: 10.1162/rest\_a\_00036

## ABSTRACT

# The Current Situation in Yemen and its Impact on the Environment and Natural Resources

Azzy Habitalla Ali Shoraim

Conflicts of all kinds and types, regardless of their causes or motives, affect the individual and society in any country or region. The series of Yemeni events, crises, and internal and external conflicts have greatly and tangibly affected Yemeni society. The problem of the study highlights the impact of the current situation in Yemen on the available natural resources. The environment with all its components, as well as the economic situation in Yemen. The study focuses on the use of descriptive statistical analysis and quantitative economic analysis. The research relied on secondary data published during the first two periods of 2009-2014 (before the conflict) and the second period of 2015-2020 (during the conflict). The results indicate: that the current conflict in Yemen constitutes a dangerous phenomenon at all the economic, social, environmental and humanitarian levels. The results show a decrease in the national income by 7.8% compared to what it was before the conflict, as well as a decline in the average GDP by about 22.6% from what it was before the conflict, As well as the sharp decline in the average value of exports by 6.8 billion dollars, and the sharp deterioration in the value of the local currency against the dollar by about 76%, which led to a significant increase in poverty rates and the collapse of official social security networks for poor families,

and that more than 40% of families The Yemeni government has lost its main source of income, despite the decline in services provided to the population, and consequently the increase in the mortality rate for children under five years of age, as well as the weakness of the employment rate than it was before the conflict, and the percentage of cultivated area decreased in 2016 to 38%, and as a result, the production yield decreased to 42% These effects appear in a decline in cereal production by 416 thousand tons, representing about 50% of cereal production before the conflict, and also a decrease in the total natural resource revenues in relation to GDP by 90% compared to the previous year. Why before the conflict? For this reason, the study recommends the following recommendations: the need for concerted efforts to stop the current conflict in Yemen, giving the economic file the priority it deserves and saving the economic situation, mobilizing donor support for the humanitarian situation and development projects in areas that enjoy security stability, and dialogue with the Bank International to continue to support cash benefits for the poor registered in the Social Welfare Fund.

Keywords: Yemen, the impact of the conflict, the economic impact, the environmental impact, the social impact.